العظمة

عبدا بن محمد الأنطاكي حدثنا ديلم عن الحسن C قال أوصيكم بتقوى ا وإدمان الفكر فإن الفكر أبو كل بر وأمه مفتح خلال الخير كله وبه يحضر تسديد ا D كل موفق وأعلم أن خير ما ظفر به مدرك من تفكر مخالصة ا والشرب بكأس حبه وإن أحباء ا هم الذين ورثوا طيب الحياة وذاقوا نعيمها مما وصلوا إليه من مناجاة حبيبهم وربما وجدوا من حلاوة حبه في قلوبهم ولا سيما إذا خطر على بال منهم ذكر مشافهته وكشف ستور الحجب عنه في المقام الأمين والسرور وأراهم جلاله وأسمعهم لذة منطقه ورد عليهم جواب ما ناجوه به أيام حياتهم إذ قلوبهم مشغوفة وإذ مودتهم إليه معطوفة وإذ هم له مؤثرون وإليه منقطعون فليبشر المصغون ودهم بالمنظر العجيب بالحبيب فو ا ما أرى يحل لعاقل ولا يجمل به أن يستوعب سوى حب ا D